



الهيئة العليا لاتصال السمعي البصري
Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle 00 00000 (<https://www.haca.ma>)

38-08 ████ "█.█.█.█.█" ████ < ████ ████ ████

A [1] +A [1]

38-08 ☰ "□.□.□.□.□" ☰

24 2008 □□□□□

قرار "م.ا.ت.س.ب" رقم 08-38 الصادر في 23 رمضان 1429 (24 سبتمبر 2008) والمتعلق ببرنامج "Libre antenne" الذي تبثه إذاعة "هيست راديو".

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري؛

بناء على الظهير الشريف رقم 212-1-02 الصادر في 22 من جمادى الآخرة 1423 (31 أغسطس 2002) القاضي بإحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، خصوصا المواد 3 (الفقرات 8 و 11 و 12 و 16 منه):

وبناء على القانون رقم 77-03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، الصادر الأمر بتنفيذه بمقتضى الظهير الشريف رقم 257-04-1 بتاريخ 25 من ذي القعدة 1425 (7 يناير 2005)، خصوصا المواد 3 و 9 (الفقرة 2) و 26 (الفقرة 14) منه:

وبناء على دفتر التحملات المؤطر للخدمة الإذاعية الموسيقية متعددة الجهات غير منقولة "هيـت راديو المغرب"، خصوصاً المواد 5 و 6 و 1.7 (الفقرة 2) و 9 و 33 منه؛

وبناء على ميثاق الأخلاقيات لشركة "هيت راديو المغرب"، الذي قام المتعهد بوضعه وتبليغه إلى الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري طبقاً لمقتضيات المادة 28.1 من دفتر تحملات خدمة "هيت راديو المغرب"، خصوصاً الفقرة III.1 " عموميات " (الفقرة III.4) (12. "الالتزامات أخلاقية":

وبناء على قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 07-28 الصادر في 03 ذي القعده 1428 (14 نوفمبر 2007) والمتعلق ببرنامج "LIBRE ANTENNE" الذي تبنيه إذاعة "هيت راديو المغرب"، حلقات 02 و 05 و 06: نوفمبر 2007:

وبعد الاطلاع على المستندات المتعلقة بالتحقيق الذي أجزته مصالح المديرية العامة للاتصال السمعي البصري بشأن حلقات برنامج "LIBRE ANTENNE" التي بثتها إذاعة "هيت راديو المغرب"، خلال شهر عشت 2008 :

وبعد المداولة

حيث إنه طبقاً لمقتضيات المادة 3 من القانون رقم 77-03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري والمادة 9 من دفتر تحملات الخدمة الإذاعية "هيت راديو المغرب"، الاتصال السمعي البصري حر؛

وحيث إنه طبقاً لهذا المبدأ، يتمتع المتعهد بكل الحرية لمعالجة جميع قضايا المجتمع التي يختارها، مع احترام المقتضيات القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل ومقتضيات دفتر التحملات المؤطرة للخدمة التي يقدمها؛

وحيث إنه طبقاً لمقتضيات المواد السالفة الذكر، تمارس هذه الحرية في ظل احترام الكرامة الإنسانية والقيم الدينية والنظام العام والأخلاق العامة والأخلاق الحميدة؛

وحيث إنه طبقاً لهذه المقتضيات، يتوجب على المتعهد ضمان التحكم في البث في كل الظروف، ويتحمل المسؤولية الكاملة عن مضمون البرامج التي يضعها رهن إشارة الجمهور في إطار الخدمة التي يقدمها؛

وحيث إن برنامج «LIBRE ANTENNE» الذي تبثه إذاعة "هيت راديو المغرب" هو برنامج تفاعلي؛

وحيث إن الحلقات التي تم بثها في الأيام من 18 إلى 21 غشت 2008 من البرنامج المذكور، على وجه الخصوص، سجلتا ورود حوارات ذات طبيعة بورنografية، تخل صراحة بالأخلاقيات العامة والأخلاق الحميدة؛

وحيث إن منشطي برنامج «LIBRE ANTENNE» حرضوا بدون تحفظ وبطريقة متكررة على هذه الحوارات؛

وحيث إن العناصر والمعلومات المقدمة من طرف المتعهد، سواء تلك المتضمنة في رسالته المتوصل بها يومي 1 و 5 سبتمبر 2008، جواباً على طلب التوضيح الموجه إليه من قبل الهيئة العليا بتاريخ 28 غشت 2008، أو تلك التي أدلّى بها خلال جلسة الاستماع التي عقدها معه المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري في 22 سبتمبر 2008؛

وحيث إن المادة 3 (الفقرات 8 و 11 و 16) من الطهير الشريف رقم 1.02.212 القاضي بإحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري تنص على أنه يناط بالمجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري "السهر على تقييد جميع السلطات والأجهزة المعنية بالقوانين والأنظمة المطبقة على الاتصال السمعي البصري" و"مراقبة تقييد هيئات الاتصال السمعي البصري بمضمون دفاتر التحملات وبصفة عامة تقييدها بالمبادئ والقواعد المطبقة على القطاع" و"المعاقبة على المخالفات المرتكبة من لدن هيئات الاتصال السمعي البصري...";

وحيث إن المادة 3 من القانون 77-03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري تنص على أن "الاتصال السمعي البصري حر. وتمارس هذه الحرية في إطار احترام...النظام العام والأخلاقيات العامة..."

وحيث إن المادة 9 (الفقرة 2) من القانون نفسه، تنص على أنه " دون الإخلال بالعقوبات الواردة في النصوص الجاري بها العمل، يجب ألا يكون من شأن البرامج وإعادة بث البرامج أو أجزاء من البرامج.... المس بالأخلاق العامة":

وحيث إن المادة 1.7 (الفقرة 2) من نفس دفتر التحملات تنص على أنه: "عندما تعطى الكلمة للضيوف أو للجمهور يجب أن يحرص المتعهد على التوازن والجدية والصرامة في تناول الكلمة":

وحيث إن المادة (12) من ميثاق الأخلاقيات الذي وضعته "هيت راديو" طبقاً لمقتضيات المادة 1.28 من دفتر تحملات خدمة "هيت راديو المغرب" تنص على أن " هيت راديو تضمن لمضمونها ... خطأً تحريرياً صارماً، مبتكرأً و ذو جودة مهنية، يتلاءم مع سن وحساسية جمهورها... وإذا كانت كل المواضيع قابل للنقاش، فإن معالجتها ووضعها على الخدمة وعلى الخط تشكل موضوع تفكير عميق وعناية دقيقة فيما يتعلق بالتأطير":

وحيث إن المادة ١١١.٤ من الميثاق نفسه تنص على أنه "... يجب على الصحافي أو المنشط أو أي متتدخل أن يسهر إبان البث على خدمة هيت راديو على: ... عدم المساس بالأخلاقيات العامة...";

2.33 1.33 77.03 26 " : "... - - - ".

وحيث إن "هيت راديو"، استناداً إلى المقتضيات القانونية ومضمون قرار م.أ.ت.س.ب" رقم 07-28 الصادر في 03 ذي القعدة 1428 (14 نونبر 2007) والمتعلق بحلقات برنامج "LIBRE ANTENNE" التي تم بثها على إذاعة "هيت راديو المغرب" في 02 و 05 و 06 نوفمبر 2007، توجد في حالة عود؛

وحيث إنه، اعتبارا لما سلف بيانه، يتحتم اتخاذ عقوبات في حق المتعهد "هيت راديو" تلاءم مع خطورة المخالفات المرصودة في حلقات برنامج "LIBRE ANTENNE" التي بنتها "هيت راديو المغرب" خلال شهر غشت 2008.

لهذه الأسباب:

1-3 يصرح بأن المتعهد "هيت راديو" خرق أحكام المواد 9 و 77.03 من القانون والمادة 1.7
(الفقرة 2) من دفتر تحملاته :

-2. يأمر بوقف بث الخدمة "هيت راديو المغرب" على الشبكة الهرتزية الأرضية وعلى شبكة الإنترنت كل يوم من الساعة الثامنة مساء إلى الساعة الثانية عشرة ليلا لمدة خمسة عشر يوما بدون انقطاع ابتداء من اليوم الموالي لتاريخ تبلغ هذا القرار لشركة "هيت راديو":

-3. 2.33. يأمر، طبقا لأحكام المادة من دفتر تحملات الخدمة "هيت راديو المغرب"، ببث البلاغ التالي على أماواجها مباشرة قبل وقف البث خلال خمسة عشر يوما المشار إليها في الفقرة 2 أعلاه :

"تطبيقا لقرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري الصادر بتاريخ 24 سبتمبر 2008 في حق شركة "هيت راديو"، يوقف بث خدمة "هيت راديو المغرب" يوميا من الساعة الثامنة مساء إلى الساعة الثانية عشرة ليلا لمدة خمسة عشر يوما.

صدر هذا القرار عن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري نظرا للإخلالات التي تمت معايتها في حلقات برنامج "LIBRE ANTENNE" التي تم بثها خلال شهر غشت 2008 وخصوصا تلك التي بثت من 18 إلى 21 منه، والتي تضمنت حوارات تمس بالأخلاق العامة، والتحريض عليها بطريقة متكررة وبدون تحفظ من طرف منشطي البرنامج".

-4. يأمر بتبلغ هذا القرار إلى شركة "هيت راديو" وبنشره في الجريدة الرسمية.

تم تداول هذا القرار من طرف المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 23 رمضان 1429 (24 سبتمبر 2008) بمقر الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري بالرباط، بحضور السيد أحمد الغزلي، رئيسا، والسيدة نعيمة المشرقي، والصاد محمد الناصري، محمد أفایة، الحسان بوقنطار، إلياس العمري وعبد المنعم كمال، مستشارين.

عن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري؛

الرئيس
أحمد الغزلي

1]] <https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B>